دلالة جموع الكثرة في شعر ابن زيدون

الباحثة : اقبال حسين عبد
كلية التربية بنات / جامعة بغداد
iqbaalhusainabd@gmail.com
أ. م. د. ميرفت يوسف كاظم
كلية التربية بنات / جامعة بغداد
mirvet.yousuf@coeduw.uobaghdad.edu.iq

تاريخ النشر : 2024/3/31
تاريخ الاستلام : 2023/10/18 تاريخ القبول: 2023/11/19
DOI: 10.54721/jrashc.21.1.1127

الملخص :

يسعى بحثنا هذا إلى دراسة جموع الكثرة ودلالاتها في شعر ابن زيدون إذ نعلم أن جمع التكسير يقسم على قسمين: جمع قلة, جمع كثرة. جمع القلة ما وضع للعدد القليل نحو: أرجل وفِتية وأقلام. جمع الكثرة ما وضع للعدد الكثير وله ثلاثة وعشرون وزناً وتناول هذا البحث أبيات من شعر ابن زيدون وقفت فيها على بيان أوزانها الصرفية ودلالاتها , وجاءت تلك الأوزان متوافقة مع ما وضع في كتب النحاة وهذه الجموع قد يقع بعضها مكان بعض فيستغنوا بجمع الكثرة عن جمع القلة. وجمع القلة يدل على ثلاثة إلى عشرة أما جموع الكثرة فتدل على عشرة إلى ما لا نهاية.

الكلمات المفتاحية: ابن زيدون, دلالة, جمع الكثرة.

The semantics of the plurals in the poetry of Ibn Zaydoun

Researcher: Iqbal Hussein Abd
College of Education for Girls / University of Baghdad
Asst.prof.Dr. Mervat Youssef Kazim
College of education for girls / University of Baghdad

Abstract:

the research seeks to study the plurals of abundance and their connotations in the poetry of Ibn Zaydoun, as we know that the plurals of takasir are divided into two parts: the plural of few and the plural of many. The few collect what is designated for the small number, such as: legs, boys, and pens. The plural of many is what is designated for the large number and has twenty-three meters. This research dealt with verses from the poetry of Ibn Zaydun, in which I explained their morphological meters and their connotations. These meters were consistent with what was put in the books of grammarians, and these plurals may fall in place of each other, so they dispense with the plural of many with the plural of few. The plural of few indicates three to ten, while the plural of many indicates ten to infinity.

Key words : semsantic plural of many, ibn Zaydun

المقدمة:

لقد عنيت اللغة العربية عناية كبيرة بأبنية جموع التكسير وتحديد ما يدل منها على القلة وما يدل منها على الكثرة فافردت لهذا الموضوع أبواب خاصة في مصنفات لغوية متعددة.

اتفق النحاة على تقسيم جموع الكثرة على نوعين: جموع قلة وجموع كثرة ووضعوا لجموع القلة أوزان وحددوها بأربعة أوزان هي (أفْعَال, أفْعُل, أفْعِلة, فِعْلة) وجموع القلة تختص بالعدد القليل وهو من ثلاثة إلى عشرة اما جموع الكثرة فأوزانها متعددة وتختص بالعدد الكثير وهو ما فوق العشرة إلى ما لا نهاية. وجاء البحث في مقدمة, ثم تمهيد موجز عن حياة الشاعر, ثم بيان أوزان جموع الكثرة وتطبيقها على شعر ابن زيدون, ثم خاتمة لهذا البحث. وقد اعتمد البحث على مصادر متنوعة منها كتب النحو نحو: كتاب سيبويه, الاصول في النحو, شرح الشافية, شرح الكافية, المقرب, شرح المفصل, شرح ابن عقيل, ومنها كتب اللغة نحو: كتاب العين, لسان العرب وغيرها من الكتب والمصادر الاخرى التي أفدت منها في بحثي هذا.

اولا : التمهيد: حياة ابن زيدون

هو أبو الوليد أحمد بن عبدالله بن أحمد بن غالب بن زيدون ينتهي نسبه إلى بني مخزوم من قريش، ولد بقرطبة سنة (394هـ) في بيت من بيوت العلم والأدب، فأبوه من جلّة فقهاء قرطبة وجدّه لأمّه من العلماء الذين تسلّموا القضاء وأحكام الشرطة والسوق بقرطبة[1] تُوفي والده وكان ابن زيدون يبلغ من العمر الحادية عشرة فكفله جدّه لأمّه، وفتح أمامه طريق العلم والمعرفة[2]نشأ الشاعر ابن زيدون في قرطبةَ، وساعدتْهُ هذه النشأة على الانكباب على العلم والتحصيل؛ لأنّ هذه المدينة كانت موئل العلوم والآداب في الأندلس، وقد تلقى شاعرنا العلم على يد أبيه الذي وصله بالعلماء والفقهاء والأدباء من أصحابه، ولكن هذا الشيء الذي تلقاه عن والده لا يكاد يكون شيئًا مذكورًا. وقد ذكرنا سابقًا أنّ والده تُوفي وهو في عمر الحادية عشرة، ولكن ذلك لم يمنع شاعرنا من متابعة علومه، ويصفُه من ترجم له أنّه كان كثير الميل لعلوم العرب وفنون اللغة فحفظ كثيرًا من آثار الأدباء وأخبارهم وأمثال العرب وحوادثهم[3]، (وعاش ابن زيدون في عصر ملوك الطوائف في القرن الخامس الهجري)[4] كان ابن زيدون من فرسان السياسة والأدب متقدمًا في ميدانه، بلغ مجدُه في أوج شبابه فكثر حساده وأوقعوا به حتى حبسوه، وكان من هواة السياسة هجم عليها في فجر شبابه ولم يتركها حتى يومه الاخير، وكان بارع الذكاء, شديدًا على خصومه عنيفًا بهم لا يرأف ولا يبقي, وهو عظيم الحب لذاته لا يرضى لها من النفائس إلا انفسها[5]، تقلّد ابن زيدون الوزارة في حكومة أبي الحزم ت(435هـ) (وكان من وزراء الدولة العامرية قديم الرئاسة موصوفًا بالدهاء والسياسة ولم يغير أمرًا توجبه المملكة، فبقي يؤذَن على باب مسجده وأحسن ترتيب الجند وكان يلجأ إليه كلُّ خائف ومخلوع عن ملكه)[6]

لُقّب ابن زيدون ببحتري الغرب تشبيهًا له ببحتري الشرق في روعة ديباجته، وسموّ خياله وحسن فنّه، غير أنّه يتميز من بحتري الشرق بجمال وصفه للطبيعة واشراكه إياها في شعوره ولواعج شوقه, ويتميّز بنعومة غزله وبراعته في تصوير اختلاجات نفسه ومزجه الغزل بوصف الطبيعة[7]. توفي شاعرُنا بعد أن أصيب بالحمّى سنة (463هـ)، وذلك عقب إرساله من قبل المعتمد بن عباد إلى إشبيلية لتهدئة فتنة طائفية حدثت بين أهل الذمة لما له من مكانة في نفوس الإشبيليين[8].

ثانيًا: دلالة أبنية جموع الكثرة

جاء في كتاب سيبويه قوله: (اعلم أنّ لأدنى العدد أبنيةً هي مختصة به وهي له في الأصل، وربما شرِكَه فيه الأكثر... فأبنية أدنى العدد (أفعل, أفْعَال, أفْعِلَة, فِعْلَة)...وكل شيء خالف هذه الأبنية في الجمع فهو لأكثر العدد وإن شَرِكه الأقل....فكل شيء خالف هذه الأبنية في الجمع فهو لأكثر العدد وأن عني به الأقل فهو داخل على بناء الأكثر كما يدخل الأكثر على بنائه وفي حيزه)[9].

وجموع الكثرة هي النوع الثاني من جموع التكسير، وتبدأ من أحد عشر إلى ما لا نهاية، وهذه الصيغ قد يزيد عددها على ثلاثين، ولكن القياسي منها ما يقارب ثلاثا وعشرين صيغة[10].

ورد جمع الكثرة في شعر ابن زيدون بأوزان مختلفة منها:

1-**فُعَل:**

ويكون هذا البناء في كلّ اسم على وزن (فُعْلة) نحو: غُرفة غُرف، وفي اسم التفضيل المؤنث على وزن (فُعْلى) التي هي مؤنث (أفعل) نحو: صغرى صُغَر. وكذلك في كلّ اسم على وزن (فُعُلة) نحو: الجُمُعة والجُمَع[11].

ومن شواهد هذا البناء في شعره:

1-قُرَع:

ذكر جمع الكثرة (قُرَع) ومفردها (قُرْعَة) على زنة (فُعْلَة) وهذا ما فسّره قول سيبويه: (وما كان (فُعَلا) وهو قولك: عُشَر وعُشْرة)[12]، قال ابن زيدون:

سَروٌ تزاحم في نظم المديح لهُ مَحَاسن الشّعر حتّى بيْنَها قُرَعُ[13]

وظّف الشاعر الجمع (قُرَع) ليبين أن القصائد تتزاحم في الثناء على مكارم أبي الوليد فإذا اشتدّ بينها الزحام اقترعت فيما بينها على من يفوز به[14].

(والقُرعة السّهمة وأقرعت بين الشركاء في شيء يقتسمونه والاقتراع الاختيار)[15].

2-فِعَل

ويكون هذا البناء جمعًـــا لـ(فِعلة) نحو: نِقَمة نِقَم، ولا تـــــــــــجمع الصفات على هذا الوزن[16].

1-الكِلَل:

ذكرَ الشاعر جمع الكثرة (الكِلَل) ومفردها: (كِلّة) على زنة (فِعْلَة) وهذا ما جاء في الكتاب، قال سيبويه: (هذا باب ما كان واحدًا يقع للجميع ويكون واحده على بنائه من لفظه إلا أنه مؤنث تلحقه هاء التأنيث ليتبين الواحد من الجمع...وأمّا ما كان (فِعَلا) وذلك قولك: عِنْبة عِنب، فإذا أردت أدنى العدد جمعت الواحد بالتاء، وإذا أردت الكثير صرت إلى الاسم الذي يقع على الجميع ولم تكسّر الواحد على بناء آخر...)[17].

هل عَهِدنا الشّمس تعتادُ الكِلَلْ أمْ شَهِدنا البدرَ يجتابُ الحُلَلْ[18]

يفخر الشاعر ويشيد بأبي الوليد بن جهور، إذ يصفه كالشمس المشرقة وكالبدر في ضوئه، وإن كنّا لا نعهد الشمس تستتر خلف الكِلل ولا القمر يرتدي الحلل[19]، والكلّة من الستور ما خيط فصار كالبيت، والكِلّة الستر الرقيق يُخاط كالبيت يُتوقى فيه من البقّ[20]. وفعلُه كلّ بِكلّ كُلالة، والكِلّة غشاء من ثوب يُتَوقى به من البعوض[21].

3-فُعَلة:

وهذا البناء يضبط بضم الفاء وفتح العين ويكون جمعا لفاعل مذكر عاقل معتل اللام نحو: قاضٍ- قُضاة[22].

1-الكُمَاة:

ذكر جمع الكثرة (الكُماة) على زنة (فُعَلة) وهو جمع (كَامٍ)، وهذا ما فسره سيبويه في كتابه قائلًا: (ما كان من بنات الياء والواو التي هي لام يجيء على (فُعَلَة) نحو: قُضَاة ورُمَاة)[23]، قال ابن زيدون:

فَشَام السّيُوف بِهَام الكُمَاة وَرَوّى القَنَا فِي نُحُور البُهمْ[24]

البُهم مفردها بَهمة، وهي أولاد الضأن والمعز والبقر، وقد بيّن الشاعر أن الأمير شجاع قهار يغمد سيوفه في رؤوس الكماة وهم الشجعان وهو كريم جواد ينحر الأنعام للضيوف[25]، وهذه المفردة دلّت على الكثرة من سياق البيت ووجود كلمات نحو(السيوف, النحور,البُهم) (والكمِيّ الشجاع، سُمّي به؛ لأنّه يتكمّى في السلاح أي يتغطى)[26]،(والكمِيّ الشجاع المُتكمي في سلاحه لأنّه كَمَى نفسه أيْ سترها بالدّرع، والبيضة والجمع الكُماة)[27]، وجاءت لفظة (الكُمَاة) للدلالة على الكثرة.

4-فُعَلاء

ويضبط بضم الفاء وفتح العين، ويطرد في (فَعِيل) وصفًا لمذكر عاقل بمعنى (فاعل) في حال كونه غير مضاعف، ولا معتل اللام وذلك نحو: ظريف-ظرفاء, كريم-

كُرماء، ويأتي جمعًا لـ(فعيل) بمعنى مفعول نحو: سجين سُجَناء، وهذا الوزن يدلّ على السجايا ما كان منها غريزة أو كالغريزة، ويأتي جمعًا لما كان بمعنى (مَفْعَل) أو (مَفَاعِل) نحو: خصيب خُصباء، وأدخلوا فيه (خليفة خُلفاء)؛ لأنّه محمول في المعنى على (خليف) ولا يقع إلّا على مذكر، وإن كان وزن (فُعلاء) يختص بالأمور المعنوية[28].

1-حُلَماء:

ذكر جمع الكثرة (حُلَماء) ومفردها (حَلِيم) على زنة (فَعِيل) وهي من الصفات، وهذا ما فسره سيبويه بقوله: (هذا باب تكسيرك ما كان من الصفات عدد حروفه أربعة أحرف...وأمّا ما كان (فَعِيلا) فإنّه يكسّر على (فُعَلاء) نحو: حُلَماء, حُكَماء)[29].

من للنديّ إذا تنازع أهلهُ فاستجْهَلت حُلَمَاءهُ الجُهّال[30]

يرثي الشاعر صديقه أبا بكر بن ذكوان قائلًا: من الذي يتصدر النادي وقصد به مجلس القوم بعدك فيردّ الجهال إذا أساءوا القول في الحلماء؟[31]،(وأحلام القوم حُلماؤهم والواحد حليم وقد حلم الرجل يحلم فهو حليم، والحليم في صفة الله –تعالى- معناه الصبور)[32]، وسياق البيت ووجود المفردات (الحلماء, الجهال) يتبين لنا أنّ البيت دالٌّ على الكثرة.

5-أفْعِلاء:

ويكون هذا الوزن لوصفٍ صحيح على وزن (فعيل) مضاعف أو معتل اللام نحو: شديد-أشدّاء, وغني أغنياء، وندر في صديق قالوا: أصدقاء[33] .

1-أولِياء:

ذكر الشاعر جمع الكثرة (أوْلِياء) ومفردها (وليّ) وهذا ما فسره سيبويه بقوله: (وأمّا ما كان من بنات الياء فإنّ نظير فُعَلاء فيه (أفْعِلاء)،وذلك نحو: أغْنِياء , وأشْقِياء)[34]، قال الشاعر:

هُمُ الأوْلِياءُ المَانِحُوك صَفَاءهم إذا امتاز مُصْفِي الودَّ مِمّنْ تَوَدّدَا[35]

يشيدُ الشاعر بفرسان قبيلتي (صِنهاجة وزِناتة وهم قبائل من البربر) وهم فرسان أشدّاء، ويقول بأنهم هم الأنصار المخلصون لك مودّتهم، وشتان بين من يصفى الود ومن يتكلفه ويتصنعه[36].

6-فِعَال:

ويضبط هذا البناء بكسر الفاء وفتح العين، وهذا البناء يكون لصيغ كثيرة من الأسماء والصفات والمذكر والمؤنث الصحيح والمعتل، ويكون جمعًا لـ(فعل وفعلة) بفتح الفاء وسكون العين في حال كونهما اسمين أو وصفين، غير يائي الفاء أو العين، فالاسم نحو: كعب كِعَاب، والصفة نحو: صعب صِعَاب، وقد يكون جمعًا لـ(فعل وفعلة) بفتح

أوّلهما حال كونهما اسمين غير معتلي اللام، ولا تكون مضعفة نحو: جَبَل جِبال، وقد يكون جمعًا لـفعل بكسر أوّله وسكون ثانيه نحو: ذئْب ذِئاب، وقد يكون جمعًا لـ(فعيل) بمعنى فاعل ومؤنثه نحو: ظريف ظِراف، وقد يكون جمعًا لاسم على وزن (فُعْل) ليست عينه واوًا ولا لامُه ياءً نحو: رمح رِماح، وقد يكون صفة على وزن (فعْلان) أو (فعْلى)، أو (فَعْلانة) أو (فُعْلانة) نحو: عطشان عَطْشى, وعطْشانة عِطاش[37].

1-الجِبَال:

ذكر الشاعر جمع الكثرة (جِبَال) ومفردها (جَبَل) على زنة (فَعَل) وهذا ما جاء في كتاب سيبويه بقوله: (وأمّا ما جاء على (فَعَلا) فإنّهم يكسرونه على (فِعَال) كما كسّروا الفَعْل...وذلك قولك: سَبَط سِبَاط)[38].

الآن بيَّن للعِقُول زَوَالُهُ أنَّ الجِبَالَ قصَارُهُنّ زَوَالُ[39]

ورد بناء (فِعال) (جِبال) وهو من أبنية جموع الكثرة وهو اسم غير معتل اللام وغير مضعف. إذ بيّن الشاعر أن موت رفيق طفولته وصديق صباه القاضي ابن ذكوان أثبت للعقلاء أن الحياة مصيرها إلى الفناء، وأن الجبال القصيرة مآلها إلى الزوال[40]- ومن سياق البيت نعلم أن البناء يدلّ على الكثرة إذ وردت الفاظ تدلّ على الكثرة (عقول, جِبال)، ودلالة هذا الوزن جِبَال) هي صفة ثابتة غير متجددة دالّ على أمر مادي[41].

2-سِهَام:

ذكرَ الشاعر جمع الكثرة (سِهَام) ومفردها (سَهْم)، وهذا ما جاء في كتاب سيبويه: (أمّا ما كان (فَعْلا) فإنّه يكسر على (فِعَال)، ولا يكسر على بناء أدنى العدد...وذلك قولك: صَعْب صِعَاب)[42]، قال ابن زيدون:

والمحاذير سِهَامٌ والمقاديرُ قِيَاسُ[43]

ورد بناء (فِعال) (سِهَام) وهو من أبنية جموع الكثرة، والشاعر عن طريق هذه المفردة وضّح أنّ المقادير هي التي تسبب النكبات مثلها مثل الأقواس التي ترسل السهام[44]، ومن سياق البيت، ووجود المفردات التي تدلّ على الجمع نعرف أن هذا البناء قد دلّ على الكثرة، إذ وردت (سهام وقياس وهو جمع لقوس) دلالة الوزن (فِعَال) هو عدم التجدد أي إنّها صفة ثابتة غير متجددة دال على أمر مادّي[45].

ومفرد سهام سهم (والسّهم النصيب، وقيل: الحظ، وتجمع على: أسهم وسِهام، والسّهم واحد النبل وهو مركب النّصل)[46].

7-فُعُول: ويعرف هذا البناء بضم الفاء والعين ويكون جمعا لاسم (فُعْل) بالفتح والسكون غير واوي العين نحو: كَعْب كُعُوب، أو على فِعل نحو: جِسْم جُسُوم، أو (فُعْل) بالضم غير مضاعف ولا واوي العين أو يائي اللام نحو: جُنْد جُنُود، أو على (فَعَل) بفتحتين نحو: أُسد أسُود، أو على (فَعِل) بالفتح والكسر نحو: كَبِد كُبُود[47].

1-بُدُور- بُحُور

استعمل الشاعر جمع الكثرة (بُدُور-بُحُور) ومفردها (بَدْر- بَحْر) على زنة (فَعْل) وهذا ما جاء في الكتاب: (أمّا ما كان (فَعْلا) فإنّه يكسر على (فِعَال)...وسمعنا من العرب من يقول : فَسْل وفُسُول، فكسّروه على فُعُول كما كسّروه عليه إذ كان اسمًا، وكما شرِكت فِعَال (فُعُولا) في الاسم)[48]، قال ابن زيدون:

مُحَيّاك بَدْرٌ والبُدُورُ أهلّةٌ ويُمْناك بَحرٌ والبُحُورُ ثِعابُ[49]

الثعاب: مسيل الماء في الوادي، وفي هذا البيت صورة مجازية حيث شبّه وجه الأمير بأنّه قمر كامل، والأقمار بالقياس إليه أهلة لم تكتمل، ويمينك بحر زخار والبحور بالنسبة اليه جداول[50]، (والبدر القمر إذا امتلأ وجمع البدر بُدُور)[51]، (والبحر الماء الكثير وجمعه أبحر وبُحُور وبِحَار والبَحْرُ الرجل الكريم الكثير المعروف)[52].

2-ذُنُوب:

استعمل الشاعر ابن زيدون الجمع (ذُنُوب) من الفعل الثلاثي الصحيح ذَنَبَ يَذْنُب من الباب الأول[53]:

وَحِلْمُ امْرِئٍ تَعْفُو الذُنُوبُ لِعفْوِه وَتُمْحَى الخَطَايا مِثْلَ مَا مُحِيَ الخَطُّ[54]

يرجو الشاعر في هذا البيت أن يشمله الأمير بعفوه، فيمحو ذنوبه وخطاياه كما تمحى الكتابة من الصحف[55]، (والذنب الإثم والجرم والمعصية والجمع ذنوب)[56]، فـ(ذُنُوب) جمع كثرة دلّ على ثبات الأمر ودلّ على المعنى الحقيقي للذنوب[57].

8-فَعْلَى

ويضبط هذا البناء بفتح الفاء وسكون العين، ويكون هذا البناء جمعًا لما كان على (فَعيل) بمعنى (مَفْعُول) نحو: جريح- جرحى, وقتيل – قتلى، ولا يجمع على ذلك إلّا ما كان من الآفات والمكاره التي تصيب الحيّ وهو لها كاره غير مريد، أو تكون بمعنى (فاعل) نحو: هالك-هلْكَى، أو **فيعل** نحو: ميّت- موتى، و(أفعل) نحو: أحمق- حمقَى، وفعلان نحو: سكران-سكرَى، ولا يجمع كل (فعيل) بمعنى مفعول على (فَعْلَى) وإنّما يجمع هذا الجمع ما دلّ على مكروه أو آفة فلا يقال: حميد- حمدى، ولا يجمع كلّ فاعل على (فعلى) فلا يقال: كاتب كتبى، وإنّما يجمع من كلّ ذلك ما تضمن آفة أو بلاء[58].

1-مَرْضَى:

استعمل الشاعر جمع الكثرة (مَرْضى) ومفردها (مريض)على زنة (فَعِيل)، وهذا ما جاء في كتاب سيبويه: (قال الخليل: إنّما قالوا: مَرْضى وهَلْكى وموْتى، وأشباه ذلك؛ لأنّ ذلك أمر يُبتلون به وأدخلوا فيه وهم له كارهون، وأصيبوا به فلمّا كان المعنى معنى المفعول كسّروه على هذا المعنى...فقالوا: قومٌ سَكْرى، وذلك لأنّهم جعلوه كالمَرْضَى)[59].

وكم أسْقَمتِ مِنْ قَلْبٍ صَحيحٍ بِسُقْمِ جُفُونِكِ المَرْضى الصّحَاح[60]

ورد بناء (فَعْلَى) متمثلا بلفظة (مَرْضَى)، فهذه اللفظة وكذلك (موتى وهَلكى) إنّما حملت على هذا المعنى لتقاربها في المعنى، ولا يجمع من ذلك إلّا ما كان دالاً على

الآفات والمكاره، وإنّما جُمع على هذا الوزن بالحمل على جريح-جرحى، لمشاركته (فعيلًا) في معنى مفعول في المكروه[61]، وقد بيّن الشاعر أنّه كم أمرضت بالحب من قلب سليم جلبت عليه السقام بلحظات عينيك الفاترتين الناعستين، كأن بهما داء وما بهما من داء[62]، (والمَرَض السّقم نقيض الصحة)[63]، وجاءت دلالة المفردة (المرْضَى) دالةً على الآفات والمكروه والهلاك والتوجع[64].

9-فَوَاعِل:

وهذا البناء يضبط بفتح أوّله وثانيه وكسر رابعه، ويأتي جمعًا في صفات الإناث نحو: حائض-حَوائِض، وكذلك في صفات ذكور ما لا يعقل نحو: نجم طالع-نُجُوم طَوَالِع، ويأتي جمعًا لما كان على وزن (فاعِلة) نحو ضارِبة-ضَوَارِب، وفي الأسماء نحو: فوْعل نحو: جَوْهر-جَوَاهِر، ويطرد في (فَاعِلاء) بكسر العين والمد نحو: قاصِعاء–قَوَاصِع[65].

1-حَوَادِث:

استعمل الشاعر جمع الكثرة (حَوَادِث) ومفردها (حادِث)على زنة (فَاعِلَ) وهذا ما أكّده سيبويه بقوله: (وما كان من الأسماء على (فاعِل أو فاعَل) فإنّه يكسّر على بناء (فَوَاعِل) وذلك : حَاجِر و حَوَاجِر)[66]، قال ابن زيدون:

أَأَحْبَابَنَا أَلوَتْ بِحادِثِ عَهْدِنا حوادِثُ لاَ عَقْدٌ عَلَيها وَلا شَرْطُ [67]

وظّف الشاعر هذه المفردة لبيان أن الزمان قد بدّد عهد نعيمنا القريب من الأحباب، وما لأحكام الدهر عقد تلتزمه ولا شرط ترعاه[68]، (والحدث الأمر الحادث المنكر الذي ليس بمعتاد ولا معروف في السُنّة)[69]، وجاءت دلالة المفردة (حَوَادِث) للدلالة على الثبوت فهي أقرب الى الاسمية[70].

10-فَعَائِل:

ويكون جمعًا لكل اسم مؤنث على أربعة أحرف قبل آخره حرف مد زائد، أكان تأنيثه بالعلامة نحو: رسالة-رسائِل، أم كان مؤنثًا بلا علامة نحو: عجوز-عجَائِز، وكذلك إذا كان صفة على وزن (فعِيلة) بمعنى فاعِلة نحو: كرِيمة-كَرَائِم، وما جُمع على (فعائل) يراد به الاسمية؛ لأنّ هذا الوزن من جموع الأسماء، وما حُوّل من الصفات إلى الأسماء جمع على (فعائل) وما أريد به الوصفية جمع على (فِعَال) أو جمع مذكر سالم فحين نقول: بنات كبار وصغار، فإننا نريد الوصفية وإذا قلنا الكبائِر والصغائِر فإننا نقصد الاسمية[71].

1-سَحَائِب:

استعمل الشاعر جمع الكثرة (سَحَائِب) ومفردها (سَحَابة) على زنة (فَعَالة)، وهذا ما جاء في كتاب سيبويه: (وأمّا ما كان عدد حروفه أربعة أحرف وفيه هاء

التأنيث...وكان على (فَعَالة) فإنك تكسّره على (فَعَائِل)، وذلك قولك: حَمَامة وحَمَائِم...)[72]، قال شاعرنا:

أغَرُّ إذا شِمْنَا سَحَائِب جُودِهِ تهَلّلَ وَجْهٌ واْستَهلَّتْ أنامِلُ[73]

شبّه الشاعر عن طريق هذه المفردة وجه الأمير بالسَحَابة البيضاء، وإذا راقبنا سحائب جوده تهلّل وجهه وفاضت أنامله بالخير العميم[74]، والسحابة هنا كناية عن الجود والكرم والسحابة الغيم[75]، وجاءت دلالة (سَحَائب) (فَعَائِل) لتدلّ على الاسمية (فما حوّل من الصفات إلى الاسماء جُمع على فَعَائِل)[76].

11-مَفَاعِل:

ويُعرف هذا البناء بفتح ميمهِ وفائه وكسر عينه، ويجمع عليه ما كان على أربعة أحرف مبدوء بميم زائدة نحو: مسجِد-مساجِد، وما كان منه ثالثه حرف مدّ والحرف لا يكون إلّا أصليًّا أو منقلبًا عن أصل، فإن كان الحرف ياءً بقي على حاله كما في معِيشة-مَعَايش، وإن كان الحرف منقلبًا عن أصل رُدّ إلى أصله، نحو: مَغَارة-مَغَاوِر، ولا يمكن قلب حرف المدّ هنا الى همزة؛ لأنّه غير زائد كما في مدِينة-مَدَائِن، ويكون هذا الوزن أيضًا في الصفة لمؤنث خالية من التاء نحو: مطفل-مَطَافِل[77].

1-مَنَازِل:

استعملَ الشاعر جمع الكثرة (مَنَازِل) على زنة (مَفَاعِل)، وهذا ما أكّده سيبويه بقوله: (ويكون على (مَفاعِل ومَفَاعِيل)، ولا يكون هذا وما جاء على مثاله إلّا مكسّرًا عليه الواحد للجمع فما كان منه الاسم فنحو: مَسَاجِد...وأمّا الصفة فنحو: مَطَافِل ...)[78].

فأن تَتَناقَلْك الدّيار فَطَالما تناقَلتِ البَدرَ المُنير المَنَازِلُ[79]

وضّح الشاعر في هذه المفردة أنّ الأمير إذا انتقل من مكان إلى آخر فإنّه، مثل البدر الذي ينتقل من منزل إلى منزل، ومنازل القمر معروفة عند الفلكيين[80]، والمنزل النزول وهو الحلول تقول: نزلْت نزولاً ومنزلاً، وأنزله غيرُه واستنزله بمعنى ونزّله تنزيلاً، والتنزيل الترتيب[81]، وجاءت دلالة لفظة (مَنَازِل) لتدلّ على الكثرة والمبالغة في مدح الأمير.

12-**مَفَاعِيل:**

ويُضبط هذا الوزن بفتح الميم والفاء وكسر العين، ويكون جمعًا لكل اسم مزيد قبل آخره حرف مدّ، ويأتي على (مفعول) نحو: مملوك-مماليك, وكذلك إن كان على وزن (مِفْعَال) نحو: مهذار-مَهَاذِير[82].

1-مَقَادِير:

استعملَ الشاعر جمعَ الكثرة (مَقَادير) ومفردها (مِقْدار) على زنة (مِفْعَال)، وهذا ما أكده سيبويه بقوله: (وأمّا ما كان (مِفْعَالاً) فإنّه يكسر على مثال (مَفَاعِيل) كالأسماء...وذلك قولك: مِهْذار ومَهَاذِير)[83].

وَإنّ الكواكبَ لاَ تُسْتَزل وإنّ المَقَادِيرَ لا تُعتَرضْ[84]

وظّف الشاعر هذه المفردة ليبين أنّ الكواكب لا يمكن أن تهوى وتهون ولا يقع في الحسبان أن تقاوم الأقدار[85]، والمقدار الموت[86].

13-أفَاعِيل:

هذا الوزن من أبنية جموع الكثرة، وقد ونص سيبويه على أنّ ما كان على (أفعالًا) فإنه يكسر على (أفاعيل)؛ لأنّ (أفعالًا) بمنزلة (أفعَال) نحو: أقوال-أقاويل، ويكون جمعًا لكلّ اسم ثلاثي زيد على آخره حرف مدّ[87].

1-أسَالِيب:

استعمل الشاعر جمع الكثرة (أسَالِيب) ومفردها (أسلوب) وهذا ما جاء في الكتاب: (وأمّا ما كان على أفْعال فإنه يكسر على أفَاعيل)[88]، قال ابن زيدون:

أضاقت أسَالِيبُ هذا القَرِيضِ؟ أم قَد عَفَا رَسْمُهُ فانقَرَضْ؟[89]

القريض هو الشعر, إذ يتساءل الشاعر؟ هل ضاقت الطرق في هذا الشعر أم قد درست معالمه وانقرضت؟ ويقال للسطر من النخيل: أُسلوب، وكلّ طريق ممتدّ فهو أسلوب والأُسلوب بالضم الفنّ، يقال: أخذ فلان في أساليب من القول أي أفانين منه[90], وجاءت دلالة الجمع هنا على المبالغة.

14-فَعَالِل:

ويضبط هذا الوزن بفتح الفاء والعين، ويأتي جمعًا للمفرد الثلاثي الأصول، وكذلك الرباعيّ المجرد الذي كلّ حروفه أصلية نحو: جعفر-جَعَافِر، وكذلك الاسم الخماسي الأصول نحو: سفرجل-سَفَارِج[91].

1-فَرَاقِد:

استعمل الشاعر جمع الكثرة (فَرَاقِد) على زنة (فَعَالِل) في قوله:

وضَلالاً لِمَفْتُونٍ سَمَوت بِحَالِه إلى أنْ بَدَتْ بَيْنَ الفَرَاقِدِ فَرْقَدَا[92]

بيّن الشاعر أنّ سعيَ هذا المفتون المغرور الذي توليته بالرعاية والاهتمام حتى رفعت منزلته إلى النجوم ثم خان عهدك وجحد نعماك[93]، (والفرقدُ هو نجم في السماء لا يغرب)[94]، وجاءت دلالة الجمع على الكثرة.

15-فَعَالِي:

ويُضبط هذا البناء بفتح الفاء والعين وكسر اللام، ويكون في (فَعِلاة) نحو: مَومَاة و(فِعْلاة) نحو: سِعلاة و(فِعْلية) نحو: هِبْرية و(فَعْلُوة) نحو: عَرْقُوة، وما حذف أوّل زائديه نحو: قلنسوة و(فَعْلاء) اسمًا أو صفة وما انتهى بألف التأنيث المقصورة[95].

1-لَيَالِي:

استعمل الشاعر جمع الكثرة (لَيَالِي) ومفردها (لَيْلَة) على زنة (فَعْلَة) في قوله:

هُمُ المُلُوك مُلُوك الأرضِ دُونَهُمُ كَمِثْلِ بِيضِ الليَالي دُونهَا الدُّرع[96]

الدّرع هو سواد الليلة حتى يطلع القمر في أخرياتها، أراد الشاعر أن يبين أن بني جهور امتازوا عن ملوك الأرض، كما تمتاز الليالي المقمرة من أوّلها إلى آخرها على ليالي السرار التي لا يظهر القمر إلّا في أخرياتها[97]، والليلة في كلام العرب ضدّ اليوم، واليوم ضدّ الليلة، وجمعها الليالي والليل واحد بمعنى جمع، وواحده ليلة، وقد جمع على ليالٍ[98]، ورد في هذا البيت تشبيه وهذا التشبيه فيه مبالغة وتعظيم لهؤلاء الملوك.

16-فَعَالى:

ويُضبط هذا الوزن بفتح الفاء والعين، ويكون جمعًا لما كان على أربعة أحرف آخره ألف التأنيث وذلك نحو: حبْلى-حَبَالى، وكذلك إن كانت الألفان في آخره للتأنيث نحو: صحراء-صَحَارى، ويأتي وصفًا لما جاء على وزن (فَعْلان)، ومؤنثه (فَعَلى) نحو: سكران-سكرى وسَكَارى[99].

1-أيَامى, يَتَامى:

استعملَ الشاعر جمع الكثرة (أَيَامى, يَتَامى) ومفردها (أيم, يتيم)، فهنا أجروا (أيامى ويتامى) مجرى (وجاعى)؛ لأنهما مصائب ابتلوا بها كالأوجاع فنقول: يتامى إذا أردنا الإشارة إلى أن اليتم أصبح على أصحابه آفة وبلية، ولم يأتِ بالأيتام؛ لأنّ اليتامى أنسب في هذا المقام[100].

لِتَبْكِ الأيامى واليتامى فَقِيدةً هِي المُزنُ أحيا صَوْبُهُ ثُمّ أقْشَعَا[101]

يرثي الشاعر أمّ المعتضد ويقول: لتبكِ الأرامل والأيتام عليكِ فقد كنتِ سحابًا يهطل عليهم بالإحسان، ثم لم يلبث أن تركهم للذل والهوان[102]، (والأيامى جمع (أيّم) وامرأة أيّم قد تأيمت إذا كانت ذات زوج أو كان لها قبل ذلك زوج فمات، والأيّم وهي التي لا زوج لها سواء كانت بكرًا أو ثيبًا)[103], (واليُتم واليَتم فقدان الأب والجمع أيتَام ويَتَامى، واليُتم في الناس فقْدُ الصبي أباه قبل البلوغ)[104]، وجاء جمع الكثرة للدلالة على المبالغة في سعة كرم الفقيدة واحتوائها لليتامى والأيامى.

الخاتمة:

الحمد لله والشكر له أولاً وآخراً فها هي نهاية بحثنا هذا توصلنا فيه إلى أن جمع التكسير موضوع مهم لا يمكن أن تخلو منه الكتب الصرفية. فهذا الجمع نوعان: قلة وكثرة ولكل منها دلالات واضحة وقد ذُكرت هذه الجموع في الكتب القديمة. ووردت

جموع الكثرة في شعر ابن زيدون بصورة كثيرة ومتعددة وجاءت هذه الجموع متطابقة مع ما ذُكر في كتب الصرف وهذه الأبنية تبدأ من أحد عشر إلى ما لا نهاية وتعرف هذه الجموع عن طريق سياق البيت ووجود ألفاظ تدل على هذه الجموع, وختاماً اسأل الله أن اكون قد وفقت في انجاز هذا البحث على أتم وجه.

Conclusion:

Praise be to God and thanks to Him first and last. This is the end of our research, in which we have concluded that the plural of takasir is an important topic that morphological books cannot be without. There are two types of plurals: few and many, each of which has clear connotations. These plurals have been mentioned in ancient books. Numerous plurals appeared in Ibn Zaydoun's poetry in many and numerous ways, and these plurals were consistent with what was mentioned in the books of morphology. These structures start from eleven to infinity, and these plurals are known through the context of the verse and the presence of words that indicate these plurals. In conclusion, I ask God that I have I succeeded in completing this research perfectly.

الهوامش :

(1) ينظر: مصادر دراسة ابن زيدون : د عدنان محمد غزال، الكويت 2004، ص 11.
(2) ينظر: شعر ابن زيدون قراءة جديدة، د وهب رومية، 394هـ -463هـ: منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب وزارة الثقافة – دمشق 2014م، ص6.
(3) ينظر: في الادب الأندلسي: د جودت الركابي، دار المعارف بمصر. ط 2، 1966، ص164-165.
(4) معارضات قصائد ابن زيدون: د.عدنان محمد غزال : الكويت 2004
(5) ينظر: الأسر والسجن في شعر العرب: د. أحمد مختار البرزة ، 266- 267: ط1، مؤسسة علوم القرآن: دمشق –بيروت: (1405هـ- 1985م).
(6) المغرب في حُلَى المغرب، حققه د.شوقي ضيف : ط4: دار المعارف، ص 6/ 56.
(7) شعر ابن زيدون: تحقيق وشرح كرم البُستاني: مكتبة صادر بيروت، مطبعة المناهل: 4

([8]) ينظر: ابن زيدون بقلم الدكتور شوقي ضيف: 29، ودراسات في الادب الاندلسي، أ د محمد الديب: 56.
([9])الكتاب : 490/3.
([10])النحو الوافي , عباس حسن: 4/ 629.
([11])ينظر: الكتاب: 3/ 585, وشرح الشافية: 2/ 99, وشرح الكافية: 4/ 1837, والمقرب: 2/ 139, وشرح ابن عقيل: 4/ 100 , والصرف العربي أحكام ومعانٍ: 162.
([12])الكتاب: 3/ 585.
([13])ديوان ابن زيدون: 136.
([14])ينظر: ديوان ابن زيدون ورسائله: 299.
([15])لسان العرب: 2/ 374.
([16])ينظر: شرح الشافية: 2/ 103, وشرح الكافية: 4/ 1839, والتكملة: 428, وتصريف الأسماء: 215.
([17])الكتاب: 3/ 582, 584.
([18])ديوان ابن زيدون: 122.
([19])ينظر: ديوان ابن زيدون ورسائله: 338.
([20])ينظر لسان العرب: 2/ 473.
([21])ينظر كتاب العين: 44/4.
([22])ينظر : شرح الشافية: 2/ 105, شرح الكافية: 4/ 1842, همع الهوامع: 6/ 102.
([23])الكتاب: 3/ 631.
([24])ديوان ابن زيدون: 193.
([25])ينظر: ديوان ابن زيدون ورسائله: 411.
([26])كتاب العين: 4/ 49.
([27])لسان العرب: 2/ 478.
([28])ينظر : شرح الشافية: 2/ 157, وشرح الكافية: 4/ 1861, 1862, وشرح التصريح على التوضيح: 312/2, معاني الابنية: 144, 145, 146.
([29])الكتاب: 3/ 634.
([30])ديوان ابن زيدون: 181.
([31])ينظر: ديوان ابن زيدون ورسائله: 534.
([32])كتاب العين: 351/1.
([33])ينظر :شرح الشافية: 2/ 176, ارتشاف الضرب : 455/1, وشرح الجمل للزجاجي : 129/3.
([34])الكتاب: 3/ 634.
([35])ديوان ابن زيدون: 239.
([36])ينظر: ديوان ابن زيدون ورسائله: 476.
([37])ينظر: الأصول في النحو: 2/ 243, وشرح الكافية: 4/ 1849,1850, وشرح المفصل لابن يعيش: 50/5, وشرح التصريح على التوضيح : 308/2, وجامع الدروس العربية: 2/ 39, 40.

([38]) الكتاب: 3/ 628.
([39])ديوان ابن زيدون: 165.
([40])ينظر: ديوان ابن زيدون ورسائله: 532.
([41])ينظر : معاني الأبنية في العربية: 146.
([42])الكتاب: 3/ 626.
([43])ديوان ابن زيدون: 146.
([44])ينظر: ديوان ابن زيدون ورسائله: 274.
([45])ينظر : معاني الأبنية في العربية: 146.
([46])لسان العرب: 1: 635.
([47])ينظر: شرح شافية ابن الحاجب: 2/ 91, 94, وشرح الكافية: 4/ 1852, 1853 , وهمع الهوامع: 317/3, وأبنية الصرف في كتاب سيبويه: 299.
([48])الكتاب: 3/ 626.
([49])ديوان ابن زيدون: 77.
([50])ينظر: ديوان ابن زيدون ورسائله: 378.
([51])لسان العرب: 1/ 69.
([52])لسان العرب: 1/ 65.
([53])ينظر : الكتاب : 4/ 5.
([54])ديوان ابن زيدون: 66.
([55])ينظر: ديوان ابن زيدون ورسائله: 292.
([56])لسان العرب : 2/ 451.
([57])ينظر : معاني الأبنية في العربية: 139.
([58])ينظر: شرح الشافية: 2/ 144, وشرح الكافية: 4/ 1843, وشرح المفصل: ابن يعيش:3/ 292, 293 , ومعاني الأبنية: 141.
([59])الكتاب: 3/ 648, 649.
([60])ديوان ابن زيدون: 242.
([61]) ينظر معاني الأبنية : 142.
([62])ينظر: ديوان ابن زيدون ورسائله: 429.
([63])لسان العرب: 2/ 549.
([64])ينظر : معاني الأبنية في العربية: 140.
([65])ينظر : الكتاب: 3/ 633 , وشرح الشافية: 2/ 154 , وهمع الهوامع: 3/ 322 , وشرح الكافية الشافية: 1865/4 , وشذا العرف في فن الصرف: 163 , ومعاني الأبنية: 136.
([66])الكتاب: 3/ 614.
([67])ديوان ابن زيدون: 60.
([68])ينظر: ديوان ابن زيدون ورسائله: 285.
([69])لسان العرب: 236/1.

(70)ينظر : معاني الأبنية في العربية: 136.
(71)ينظر: شرح الشافية: 2/ 139, 151, وشرح التصريح على التوضيح: 2/ 548, وأبنية الصرف: 303, 304, وجامع الدروس العربية: 2/ 55، 56, ومعاني الأبنية : 149.
(72) الكتاب: 3/ 610, 611.
(73)ديوان ابن زيدون: 116.
(74)ينظر: ديوان ابن زيدون ورسائله: 392.
(75)ينظر : لسان العرب: 461/1.
(76)معاني الأبنية في العربية : 149.
(77)ينظر: الكتاب: 3/ 612 , وجامع الدروس العربية: 2/ 51, وأبنية الصرف في كتاب سيبويه: 312.
(78)الكتاب: 4/ 250.
(79)ديوان ابن زيدون: 120.
(80)ينظر: ديوان ابن زيدون ورسائله: 397.
(81)ينظر : لسان العرب: 2/ 610.
(82)ينظر: الأصول في النحو: 3/ 23, وشرح الشافية: 2/ 180, 181.
(83)الكتاب: 3/ 640.
(84)ديوان ابن زيدون: 152.
(85)ينظر: ديوان ابن زيدون ورسائله: 583.
(86)ينظر : لسان العرب : 2/ 361.
(87)ينظر: الكتاب: 3/ 618 , والأصول في النحو: 2/ 273.
(88)الكتاب: 3/ 618.
(89)ديوان ابن زيدون: 155.
(90)ينظر : لسان العرب: 1/ 612.
(91)ينظر: شرح الشافية: 2/ 183 , والمقرب: 2/ 124, 125 , والتكملة: 458, وجامع الدروس العربية: 63/2, وجموع التصحيح والتكسير في العربية: 62, ومعجم الجموع في اللغة العربية : 350.
(92)ديوان ابن زيدون: 236.
(93)ينظر: ديوان ابن زيدون ورسائله: 470.
(94)لسان العرب: 314/2.
(95)ينظر: شرح التصريح على التوضيح: 2/ 549 , وأوضح المسالك الى الفية ابن مالك: 321/4, وتصريف الأسماء: 226.
(96)ديوان ابن زيدون: 169.
(97)ينظر: ديوان ابن زيدون ورسائله: 298.
(98)ينظر : لسان العرب: 2/ 528.
(99)ينظر: الكتاب: 609/3, وشرح الشافية : 2/ 146.
(100)ينظر: معاني الأبنية : 143.
(101)ديوان ابن زيدون: 285.
(102)ينظر: ديوان ابن زيدون ورسائله: 551.

([103])لسان العرب: 1/ 56.
([104])لسان العرب: 2/ 768.

المصادر :

1- مصادر دراسة ابن زيدون: د/عدنان محمد غزال: الكويت: 2004.
2- شعر ابن زيدون قراءة جديدة: د/ وهب رومية: منشورات الهيئة العامة السورية: دمشق 2014م.
3- ديوان ابن زيدون: حققه وبوبه وشرحه/ حنا الفاخوري: دار الجبل بيروت: الطبعة الأولى: 1419هـ /1990م.
4- في الأدب الأندلسي: د/ جودت الركابي: دار المعارف بمصر: ط2: 1966.
5- معارضات قصائد ابن زيدون: د/ عدنان محمد غزال: الكويت: 2004.
6- الأسر والسجن في شعر العرب: د/ احمد مختار البرزة: مؤسسة علوم القرآن: ط1: 1405هـ/ 1985م.
7- المغرب في حُلَى المغرب: حققه د/ شوقي ضيف: ط4: دار المعارف.
8- ديوان ابن زيدون ورسائله: شرح وتحقيق: علي عبد العظيم: نهضة مصر للطباعة والنشر.
9- -شعر ابن زيدون: تحقيق وشرح: كرم البُستاني: مكتبة صادر بيروت.
10- كتاب سيبويه: أبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر: تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون: الطبعة الثانية: مكتبة الخانجي بالقاهرة, دار الرفاعي بالرياض: 1402هـ- 1982م.
11- ديوان ابن زيدون: د/ يوسف فرحات: دار الكتاب العربي: بيروت: ط2: 1415هـ- 1994م.
12- -شرح المفصل: للشيخ العالم موفق الدّين يعيش ابن علي بن يعيش النحوي المتوفي سنة (643) هجرية: عالم الكتب- بيروت, مكتبة المتنبي- القاهرة.
13- 22-أبنية الصرف في كتاب سيبويه: الدكتورة خديجة الحديثي: منشورات مكتبة النهضة بغداد: الطبعة الأولى: بغداد, 1385- 1965.
14- شرح شافية ابن الحاجب: تأليف/ الشيخ رضي الدين محمد بن الحسن الاستراباذي النحوي (686هـ): دار الكتب العلمية: بيروت لبنان: 1402هـ- 1982م.
15- شرح ابن عقيل: بهاء الدين عبد الله بن عقيل العقيلي المصري الهمداني(698- 769هـ): تأليف/ محمد محي الدين عبد الحميد: الطبعة العشرون: 1400هـ- 1980م: دار التراث القاهرة.
16- ارتشاف الضرب من لسان العرب: لأبي حيان الأندلسي المتوفى(745هـ): تحقيق وشرح ودراسة :د/ رجب عثمان محمد: مراجعة الدكتور/ رمضان عبد التواب: مكتبة الخانجي بالقاهرة: الطبعة الأولى: 1418هـ - 1998م.
17- لسان اللسان تهذيب لسان العرب: العلامة أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم أبن منظور: المتوفى سنة(711هـ): اشرف الأستاذ / عبدأ علي مهنا : دار الكتب العلمية بيروت لبنان: الطبعة الأولى: 1413هـ - 1993م.

18-الصرف العربي أحكام ومعانٍ: تأليف الدكتور فاضل السامرائي: جامعة الشارقة: دار ابن كثير.
19-الاصول في النحو: لأبي بكر محمد بن سهل بن سراج النحوي البغدادي المتوفى سنة(316هـ): تحقيق: الدكتور عبد الحسين الفتلي: الطبعة الثالثة: 1417هـ - 1996م.
20-معاني الأبنية في العربية: الدكتور فاضل صالح السامرائي: دار عمار للنشر والتوزيع : الطبعة الثانية: 1428هـ - 2007م.
21-شذا العرف في فن الصرف: تأليف الأستاذ الشيخ احمد الحملاوي: مراجعة وشرح/ حجر عاصي: دار الفكر العربي بيروت: الطبعة الأولى: 1999.

22-جامع الدروس العربية: تأليف الشيخ مصطفى الغلاييني: راجعه ونقحه الدكتور عبد المنعم خفاجة: منشورات المكتبة العصرية صيدا بيروت: الطبعة الثلاثون.
23-كتاب العين: أبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي(100 – 175هـ): تحقيق الدكتور مهدي المخزومي والدكتور إبراهيم السامرائي.
24-شرح الرضي على الكافية: تصحيح وتعليق: يوسف حسن عمر: الطبعة الثانية: 1996.
25-المُقَرب: تأليف علي بن مؤمن المعروف بابن عصفور المتوفى سنة(669هـ): تحقيق: أحمد عبد الستار الجواري وعبدالله الجبُوري: الطبعة الأولى: 1392 – 1972.
26-همع الهوامع في شرح جمع الجوامع: الأمام جلال الدين السيوطي المتوفى سنة (911هـ): تحقيق وشرح الدكتور عبد العال سالم مكرم: دار البحوث العلمية: 1299هـ - 1979م.
27-النحو الوافي: الدكتور عباس حسن : الطبعة الخامسة عشر: دار المعارف.
28- شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو: شرح للشيخ خالد بن عبد الله الأزهري المتوفى سنة 905هـ على أوضح المسالك الى الفية ابن مالك للإمام العلامة جمال الدين أبي محمد بن عبد الله بن يوسف بن هشام الأنصاري : أعداد محمد باسل عيون السود: دار الكتب العلمية بيروت لبنان: الطبعة الأولى: 1421هـ - 2000م.
29-أوضح المسالك إلى الفية ابن مالك: تأليف الإمام أبي محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف ابن احمد بن عبد الله بن هشام الأنصاري المصري المتوفى سنة 761 من الهجرة ومعه كتاب عدة السالك إلى تحقيق أوضح المسالك: تأليف محمد محي الدين عبد الحميد: منشورات المكتبة العصرية صيدا بيروت.
30- التكملة: ابو علي الحسن بن احمد بن عبد الغفار النحوي المتوفى سنة 377هـ: تحقيق ودراسة الدكتور كاظم بحر المُرجان: عالم الكتب: بيروت لبنان: الطبعة الثانية: 1419هـ - 1999م.
31-جموع التصحيح والتكسير في العربية: دكتور عبد المنعم سيد عبد العال: مكتبة الخانجي القاهرة.
32-شرح الجمل الزجاجي: لأبي الحسن علي بن مؤمن بن محمد بن علي ابن عصفور الاشبيلي المتوفى سنة 669هـ: قدم له ووضع هوامشه وفهارسه فوّاز الشعّار: اشرف الدكتور اميل بديع يعقوب: دار الكتب العلمية: بيروت لبنان.
33-معجم الجموع في اللغة العربية: أدما طربيه: مكتبة لبنان بيروت لبنان: الطبعة الأولى: 2003.
34-تصريف الأسماء: تأليف الأستاذ العلامة محمد الطنطاوي: دار الظاهرية للنشر والتوزيع: الكويت: الطبعة الأولى: 1438هـ - 2017م.

Sources :

1. sources of Ibn Zaydun study: Dr. Adnan Mohammed Ghazal: Kuwait: 2004.
2. Ibn Zaydun poetry a new reading: Dr. Wahb Roumieh: publications of the Syrian General Authority: Damascus 2014 ad.
3. the Diwan of Ibn Zaydun: he achieved it, Buba and explained it/ Hanna al-Fakhouri: Dar Al-Jabal Beirut: first edition: 1419 Ah /1990 ad.
4. in Andalusian literature: Dr. / Jawdat Al-Rikabi: House of knowledge in Egypt: i2: 1966.
5. exhibitions of Ibn Zaydun poems: Dr. Adnan Mohammed Ghazal: Kuwait: 2004.
6. captivity and imprisonment in the poetry of the Arabs: Dr. Ahmed Mukhtar Al-Barza: foundation for the sciences of the Koran: i1: 1405 Ah/ 1985 ad.

7. Morocco in the ornaments of Morocco: achieved by Dr. Shawky guest: i 4: Dar of knowledge.
8. the Diwan of Ibn Zaydun and his letters: explanation and investigation: Ali Abdel Azim: the renaissance of Egypt for printing and publishing.
9. poetry of Ibn Zaydun: investigation and explanation: Karam Al-Bustani: Sadr library Beirut.
10. sibawayh's book: Abu Bishr Amr bin Othman bin Qanbar: investigation and explanation: Abdul Salam Muhammad Harun: second edition: Al-Khanji library in Cairo, Dar Al-Rifai in Riyadh: 1402 Ah - 1982 ad.
11. the Diwan of Ibn Zaydun: Dr. Youssef Farhat: the House of the Arabic book: Beirut: i. 2: 1415 Ah-1994 ad.
12. detailed explanation: for the scholar Sheikh Muwaffaq al-Din, the son of Ali ibn Lih, the grammarian, who died in the year (643) Hijri, lives: the world of books - Beirut, the library of Al - mutanabi-Cairo.
13. drainage buildings in sibawayh's book: Dr. Khadija Hadithi: publications of the Renaissance library Baghdad: first edition: Baghdad, 1385 AH-1965 AD.
14. explanation of Shafia Ibn al-Hajib: authored by / Sheikh Rady al-Din Muhammad Bin Al-Hassan al-Astrabadi grammar (686 Ah): Dar of scientific books: Beirut Lebanon: 1402 Ah - 1982 ad.
15. explanation of Ibn Aqil: Baha Al-Din Abdullah bin Aqil al-Aqili al-Masri al-Hamdani(698-769 Ah): authored by/ Mohammed Mohieddin Abdul Hamid: twentieth edition: 1400 Ah - 1980 ad: Cairo Heritage House.
16. resorption of beatings from the tongue of the Arabs: for Abu Hayyan Al-Andalusi deceased (745 Ah): investigation, explanation and study: Dr. Rajab Osman Mohammed: review of Dr. Ramadan Abdel Tawab: Al - Khanji library in Cairo: first edition: 1418 Ah-1998 ad.
17. the tongue of the tongue the politeness of the tongue of the Arabs: Allama Abi al-Fadl Jamal al-Din Muhammad Bin Makram Ibn Manzoor: deceased year (711 Ah): Mr. Abat Ali supervised our profession: House of scientific books Beirut Lebanon: First Edition: 1413 Ah - 1993 ad.
18. Arabic exchange rules and meanings: authored by Dr. Fadel al-Samarrai: University of Sharjah: Dar Ibn Kathir.
19. origins in grammar: for Abu Bakr Muhammad Bin Sahl bin Siraj al-Baghdadi Grammar, who died in (316 Ah): investigation: Dr. Abdul Hussein al - fatli: third edition: 1417 Ah-1996 ad.
20. the meanings of buildings in Arabic: Dr. Fadel Saleh al - Samarrai: Amar publishing house for publishing and distribution : second edition: 1428 Ah-2007 ad.

21. Shaza Al-Araf in the art of drainage: authored by Professor Sheikh Ahmed Al-hamalawi: review and explanation / Hajar Assi: Arab Thought House Beirut: first edition: 1999.
22. collector of Arabic lessons: authored by Sheikh Mustafa Al-Ghalayini: reviewed and revised by Dr. Abdel Moneim khafaja: publications of the modern library Saida Beirut: thirtieth edition.
23. Al-Ain Book: Abu Abdul Rahman al-Khalil bin Ahmed al-Farahidi (100-175 ah): the investigation of Dr. Mahdi Al-Makhzoumi and Dr. Ibrahim al-Samarai.
24. explanation of al-Radhi al-Kafi'i: correction and comment: Yusuf Hassan Omar: second edition: 1996.
25. Al-muqarib: authored by Ali Bin Momen, known as the son of Asfour, who died in (669 Ah): investigation: Ahmed Abdul Sattar al – Jawari and Abdullah Al-Jubouri: first edition: 1392-1972.
26. the collection of mosques was explained by Imam Jalal al - Din al-Suyuti, who died in (911 Ah): investigation and explanation by Dr. Abdul Aal Salem Makram: scientific research house: 1299 Ah-1979 ad.
27. full text: Dr. Abbas Hassan: fifteenth edition: House of knowledge.
28. explanation of the statement on the clarification or the statement of the content of the clarification in the following way: an explanation by Sheikh Khalid bin Abdullah Al-Azhari, who died in 905 ah, on the clearest path to Al-fiyah ibn Malik to Imam Allama Jamal al-Din Abi Muhammad bin Abdullah Bin Yusuf bin Hisham al-Ansari: prepared by Muhammad basil eyes of the blacks: House of scientific books Beirut Lebanon: First Edition: 1421 Ah-2000 AD.
29. the path explained to Al-fiyah ibn Malik: written by Imam Abu Muhammad Abdullah Gamal al-Din ibn Yusuf ibn Ahmad ibn Abdullah ibn Hisham al-Ansari al-Masri, who died in the year 761 of the hijra, and with him the book of several paths to the realization of the path explained: written by Muhammad Muhyiddin Abdul Hamid: publications of the modern library Sidon Beirut.
30. the sequel: Abu Ali al-Hassan bin Ahmed bin Abdul Ghaffar Al-nahawi, who died in 377 Ah: investigation and study of Dr. Kazem Bahr Al - Marjan: the world of books: Beirut Lebanon: second edition: 1419 Ah-1999 ad.
31. the masses of Correction and cracking in Arabic: Dr. Abdel Moneim Sayed Abdel Aal: Al-Khanji library Cairo.
32. explanation of the glass sentences: to Abu al-Hassan Ali bin Mumin bin Muhammad Bin Ali ibn Asfour Al-ashbili, who died in 669 Ah: Fawaz

presented to him and put his margins and indexes Fawaz logo: supervised by Dr. Emil Badie Yacoub: House of scientific books: Beirut Lebanon.

33. Dictionary of the masses in the Arabic language: ADMA tarbih: library of Lebanon Beirut Lebanon: First Edition: 2003.
34. declension of names: authored by Mr. Allama Mohammed Tantawi: Al-dhahiriya publishing and distribution house: Kuwait: first edition: 1438 AH-2017 ad.